تفسير البغوي

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ

(رفيع الدرجات) رافع درجات الأنبياء والأولياء في الجنة ، (ذو العرش) خالقه ومالكه ، (يلقي الروح) ينزل الوحي ، سماه روحا ؛ لأنه تحيا به القلوب كما تحيا الأبدان بالأرواح ، (من أمره) قال ابن عباس : من قضائه . وقيل : من قوله . وقال مقاتل : بأمره . (على من يشاء من عباده لينذر) أي : لينذر النبي بالوحي ، (يوم التلاق) وقرأ يعقوب بالتاء أي : لتنذر أنت يا محمد يوم التلاق ، يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض . قال قتادة ومقاتل : يلتقي فيه الخلق والخالق . قال ابن زيد : يتلاقى العباد . وقال ميمون بن مهران : يلتقي الظالم والمظلوم والخصوم . وقيل : يلتقي العابدون والمعبودون . وقيل : يلتقي فيه المرء مع عمله .